

نشرة تربوية التعزيز

مفهوم التعزيز:-

هو سيطرة المعلم على عمليات الثواب والعقاب داخل الصف، لإيجاد إطار مناسب تتحقق من خلاله الأهداف الأدائية، وهذه العمليات يطلق عليها تعزيز سلوك الطلبة .. سواء كان التعزيز سلبيًا أو إيجابيًا .

- ما التعزيز الإيجابي؟

هو إثابة السلوك المرغوب فيه بما يؤدي إلى زيادة احتمال تكرار هذا السلوك، وعكسه التعزيز السلبي الذي يؤدي إلى قلة احتمال تكرار السلوك غير المرغوب فيه غير أن المعلم الحريص على التعزيز والمداوم على ممارسته تواجهه صعوبة تتمثل في أن قوة تأثير الأنواع المختلفة من التعزيز تختلف من طالب لآخر، ولا يستطيع أن يعرف بصورة مؤكدة أي نوع من التعزيز يكون له الأثر الإيجابي المرغوب فيه بالنسبة لجميع طلبة صفه، بل إن هناك أنواعا من التعزيز أكثر فاعلية في ظروف معينة من غيرها، ولكي يتغلب المعلم على هذه الصعوبة لا بد من:-

١- التنوع من أساليب التعزيز المختلفة

٢- التدريب على ذلك جيدا

٣- ملاحظة السمات الفردية للطلاب

أهمية التعزيز وعمل المعززات

١- تعمل المعززات على زيادة التعلم بالدرجة الأولى

٢- أنها وسيلة فعالة لزيادة مشاركة الطلبة في الأنشطة التعليمية المختلفة

٣- أن التعزيز يساعد في حفظ النظام وضبطه داخل الصف

٤- أنه يؤدي إلى انغماس الطلبة في الخبرات التعليمية

٥- إيجاد بيئة صفية يكون المعلمون فيها سعداء، وطلبتهم يحبونهم ويحترمونهم ويتبعون إرشاداتهم وتوجيهاتهم عن طيب خاطر

مهارات التعزيز:-

وهي من أهم مهارات التدريس لأنها تتيح للمعلم أن ينمي إمكانياته كإنسان وكقائد للعملية التعليمية، وهي على النحو التالي

١- دراسة خصائص المتعلمين وفهمها

٢- إيجاد علاقة طيبة بين المعلم والمتعلم، مما يجعل جميع أنواع الإيماءات والألفاظ يمكن أن توفر تعزيزا مقبولا

- ٣ - العمل على كسب ثقة المتعلم في إخلاص المعلم ليكون للتعزيز أثره المرج
- ٤- القدرة على التنويع في المعززات و خاصة ممن يكثر استخدام المعززات
- ٥- استثمار سلوك الطالب وأفعاله الصغيرة لتكون محور التعزيز و التشجيع
- ٦- القدرة على توظيف الألفاظ والعبارات لإحداث الأثر المرغوب فيه من التعزيز
- الفورية في التعزيز فكلما كان التعزيز فوريا زاد احتمال حدوث السلوك المعزز
- ٧ وتكراره

أنواع المعززات:-

: وهي نوعان هما

١- المعززات اللفظية

معززات عامة: وهي ما نستخدمه من ألفاظ وعبارات نعزز بها السلوك أو الإجابة برمتها
 - معززات نوعية أو خاصة : وهي ما نقوم به من ذكر للإجابة الصحيحة أو تكرارها بعد انتهاء الطالب من إجابته

٢- المعززات غير اللفظية

وهي تعتمد على لغة غير لفظية نستخدمها في تعاملنا مع الآخرين، إلا أن المشكلة في هذه اللغة أنها ليس لها قاموس يحدد معاني مفرداتها، كما أن هذه المفردات (الحركات والإشارات)

تحمل معاني مختلفة باختلاف البيئات، ومع ذلك فهناك قدر من الاتفاق على بعض الإشارات والحركات وما تحمله من معاني في المواقف المختلفة، ومن أبرز هذه المعززات غير اللفظية

أ: تعبيرات الوجه

- وتعتبر أسهل المعززات غير اللفظية فهما وأقواها تأثيرا ومن أمثلتها
- الابتسامة التي يوجهها المعلم لطالب أجاب على سؤال ما... فإنها تشجعه وتوحي إليه •
 - بأن المعلم راض عن إجابته ويريد منه الاستمرار فيها
 - تقطيب الجبين أثناء الإجابة .. يعطي دلالة التنبيه بعدم الخطأ، وبأن المعلم غير راض عن الإجابة، مما يحدو بالطالب إلى التوقف عن الاسترسال في الكلام أو أن يدفعه ليبرر أو يوضح إجابته
 - النظرة باستغراب أثناء الإجابة .. يعطي إحاء بأن الإجابة غير واضحة و تحتاج إلى مزيد من الإيضاح والتفصيل
 - أن يبدو المعلم مفكرا أثناء الإجابة .. مما يشير إلى أن المعلم يقدر الإجابة ويعطيها قدرا كبيرا الأهمية، واستمرار هذه النظرة المتأملة والمفكرة يشجع على الاستمرار في الإجابة

ب: حركة الرأس ومن أمثلتها

- إيماءة الرأس حيث توشي للطالب بأنه على الطريق الصحيح على أقل تقدير

- هز الرأس حيث يدل على أن الطالب على خطأ فيغير إجابته
ج- تحرك المعلم ليقترّب من الطالب أثناء إجابته

يوحي للطالب بأن المعلم يريد أن يسمع ما يقول

. تنبيه هام

- ١- أن لا يكون التعزيز مفتعلا يحدث بمناسبة وبدون مناسبة
- ٢- أن يشعر الطالب بصدق المعلم فيما يقول
- ٣- أن تتناسب المعززات المستخدمة مع نوع الاستجابة ومدى جودتها
- ٤- التنويع في استخدام المعززات حتى لا يشعر الطلبة بالرتابة والملل

إعداد مشرف اللغة العربية بالمدارس

أحمد فولي السيد